

ما شغلکم عن عبادتي؟! | وجاءکم النذير | #خطبة_جمعة | د .

حازم شومان

حازم شومان

قل هذه سبيلي على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه واستغفروا ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

انه من يهده الله فلا مضل له. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل الا ان تجد له هاديا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وتقاتل ولا تموتن الا وانتم - [00:00:40](#)

انتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسكم واحدا وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله في الذي تساءلون به ان الله اليوم عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:00](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فازوا فوزا عظيما اللهم اصلح لنا اعمالنا. اللهم اصلح لنا قلوبنا. اللهم اصلح لنا احوالنا. اللهم وفقنا على قدرتك - [00:01:30](#)

يا رب العالمين. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ثم اما - [00:01:50](#)

فقد روي في ازهر مما قال بني اسرائيل ان الله يسمع يوم القيامة الاتقياء والفقراء والاصحاء يقول للاغنياء ما شغلکم عن عبادتي؟ فيقولون شغلتنا اموالنا يا رب؟ فيقول ولا قلته عن عبادتي ثم يأتي بالفقراء - [00:02:10](#)

اقول لهم ماذا عن عبادتي؟ فيقولون شغلنا فقرنا يا رب. فيقول وهل كنتم اشد فقرا من عيسى فما شغله فقره عن عبادته. ثم يأتي بالمصحات ويقول له ما شغلکم عن عبادتي - [00:02:40](#)

فيقولون شغلتنا شغلتنا صحتنا وقوتنا وشبابنا وجمالنا يا رب فيقول هل كنتم شبابا قوة جمال ولا قوته ثم يأتي بالمرضى فيقول لهم ما شغلکم عن عبادتي؟ فيقولون شغلنا ما اخوتي في الله اخوتي في الله - [00:03:00](#)

عن عبادة الله. ما الذي عطلك عن الله؟ ايه اللي عطلك عن ربنا سبحانه وتعالى؟ ايه اللي شغلک عن ربنا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى اخواني في الله ما شغلکم عن عبادته ما شغلکم عن - [00:03:40](#)

اطعنتم حب الله ثم رأيتموه يعصى. فلم تحاربوا ساجدا وسحبتم حب الاسلام. ثم رأيتموه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعتموه يسلم وتفك فما حرمتهم على عبادة الله سبحانه وتعالى. مشهد ايوب عليه السلام الذي يحارب في الله به خلقه يوم القيامة - [00:04:00](#)

وهو حجة على خلق الله الشيطان يجري عليه يا ايوب انظر الى ربك الذي اخترته ووحدته وعبدته. لقد قتل عملك كلها فاذا بايوب يقول الحمد لله ان اعطاني والحمد لله اذا اخذ مني نقلتها مولانا فلما - [00:04:30](#)

برضو بيصلي برضو ما اشتغلش ما تعبرش عن ربنا. فيقول له يا ايوب انظر الى ربك الذي اخترته وحدتهم وعبدته. لقد احرق عليه الصلاة والسلام يقول الحمد لله اني والحمد لله حين اخذ مني - [00:05:00](#)

فلما كان اليوم الثاني سقط البيت على كل اولاد ايوب فما جميعا فهرب اليه الشيطان وكان يصلي وكان يصلي فقال له يا ايوب انظر الى ربك الذي لقد امات كل ولد. فقال ايها الحمد لله حين اعطاني والحمد لله - [00:05:30](#)

وتقول الايام هيمنتش المرض في جسدك ويقضي الثمانية عشرة سنة في كل هذا البلد ثم بعدها مسني الضروانت ارحم الراحمين ما شغله شيء عن طاعة الله. ما ابطله شيء عن عبادة الله. اخي في الله. اسألك - [00:06:00](#)

ده الذي شغلنا عن الله. ما الذي شغلكم عن الله؟ نام نعدكم عن عبادتي بين يدي ربك في لحظة العرض الرهيب. وانت تقف بين ذي المقص السرير. وانت تقف بين الجبار بين يدي الجبار - [00:06:30](#)

وانت تقف بين يدي ملك الملوك وهو يسألك ما منعك عن عبادته؟ ايه اللي سبب اخواني في الله. اخواني في الله اوجه لكم اسئلة. ايه اللي منعك؟ ايه اللي تعطلك؟ عطلتك. اللي تعطلك - [00:06:50](#)

من ملوك الله في القبر لدين الله. ايه اللي اصدرك هتنشر دينك؟ اللي عطرك عن طلب من الله. الذي ما اتى بك الى هذه الارض الذي لا يستطيع اي انسان يعرف فيه نفسه الصلاح او يخرج - [00:07:10](#)

الالتزام ان يقرأها ويتركها ويتدبر فيها. ثم كما كان قبلنا. قال تعالى وهم يصطبخون الاشتراك مبالغة من الصراط. صراخ ببطء وصياح رهيب. صراخ من شدة الالم في العذاب اللي هم فيه. صراخ من لوعة - [00:07:30](#)

السجاير صراخ من التوكل الى الله ولي الملائكة صراخ من من الشجار الرحيم الذي بين اهل النار فيها كان لو هم يعني لو المسألة بس ان هم عايزين يخرجوا يعملوا صالح كان ربنا يخرجنا عملا صالحا - [00:07:50](#)

وقف المفسرون امام هذه الكلمة. يعني ايه غير التي كنا نعمل؟ ده كانوا يقولوا ربنا يخلفنا نعمل صالحا خلاص. وكان المعنى عمر عنه يعني ايه الرجل الذي كنا نعمل؟ كانوا يظنون في انفسهم الصلاح. كانوا يحسبوا نفسهم صالحين في الدنيا - [00:08:30](#)

ملتزمين بالدنيا. كانوا يحسبوا نفسهم مهتدين في الدنيا. فلما لقوا الله ورأوا اعمالهم صدقوا خير والذي كنا نعمل ما ادراك انك تظن في نفسك الصلاة ولست بذلك الرجل. ما ادراك يا جماعة عايزين نخاف - [00:08:50](#)

عايزين نقف وقفه مع نفسنا تشوف انت فين من دين ربنا سبحانه وتعالى؟ انت فين؟ ما منعت اولم نعملكم وهم يشترطون فيها؟ ربنا اخرجنا عملا صالحا خيرا من كنا نعمل فاذا بالرب - [00:09:10](#)

بعض المفسرين قال اي او لم تعمروا ثمانية عشرة بعض المفسرين اعتبر ان لو الانسان بلغ تمتناشر سنة بس فقد انزل الله اليك واقام الله عليك يموت فجأة ما لوش حجة ولا له عمرة. خلاص اول ما امركم لا يتذكر فيه من تذكر - [00:09:30](#)

جاءكم النذير. كل مرض ولدته في حياتك ندين ربنا مغفر لك. يحضرك من لحظة ارضاء الله كل شعرة بيضاء طلعت فيه شعر اي انسان يحبرك من لحظة العرض على الله. كل لطفك اسمعت عنه او شففته او - [00:10:00](#)

الف نذير واقفين على بابك. في قراءة تفسيرية قراءة تفسيرية في قراءة وجاءتكم النذر والقرآن لم تكن على رسم المصحف العثماني فهي قراءة تفسيرية فقط وجاءتكم النطق كل مرحلة من مراحل الله ارسل لك نفيها. ربنا ارسلك - [00:10:20](#)

اصلا من الله فماذا فعلتم بعد ان جاءتكم النظر؟ ماذا فعلتم؟ بعد ما جت لك النظر ايه اللي تعبرك عن ربنا؟ سبحانه وتعالى. جاء لكم نذير الموت فماذا فعلتم؟ قال تعالى قال تعالى كل نفس ذائقة الموت كل نفس - [00:10:50](#)

لان النفوس انواع في نفس مطمئنة وفي نفس لوامة وفي نفس عطارة بالسور فلما ربنا يقول ذائقة ذائقة يبقى الادب والطاعة. ولكن هل طعم المال عند النفس وابنك كطعام الموت عند النفس الامارة بالسوء. مقام الموت في حوضك حينما يخرج ملك الموت -

[00:11:30](#)

جسدك اي طعم للموت عندك بالنفس المطمئنة طعم الموت عندها ايه؟ فرحان ان لقاء ربنا طعام الموت طعم الموت هيبقى عليك ايه؟ كله نفس دائمة الموت وانما اجوركم يوم القيامة عجيب عجيب من فضل القرآن عجيبة توفر لكم يا جماعة يوم القيامة طاعة الله -

[00:12:00](#)

هتتحط في ميزان الحسنات ما تطنش تسعة وتسعين. صحيفة سيئات وسيئة واحدة هتتحط في ميزان السيئات هتطيش عشرات الصحف من الحسنات دي ازاى؟ ودي طاعة ودي معصية طاعة واحدة ولكن كلمة لا اله الا الله - [00:12:30](#)

طيب والمعصية سيئة واحدة ولكن كانوا اذا خلوا بمحارم الله سيدة استتار ونفاق ونفاق معصية سر نفاقا واياك والعياذ بالله تقييص

صحف حسناتك القضية ان كل عمل انت بتعمله له ثقة بالله. ثقله على قدر اخلاصك فيه. ثقله على قدر حال قلبك فيه - [00:12:50](#)

على قدر كل فترة من زرات قلبك عايشة مع ايه فما حال قلوبكم جاءكم النذير جاءكم نذير النوم؟ فماذا قدمتم؟ جاءكم نذير الميزان فماذا فعلتم؟ الم تتدبروا في تلك السورة التي قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على صحابته في ركعتي الفجر - [00:13:20](#)

الركعة الاولى والركعة الثانية تلك السورة التي تزلزل الجسد والعقل والقلب. سورة الزلزلة. سورة الزلزلة التي تحذر من لحزة الميزان حينما يقول الله سبحانه وتعالى اذا زلزلت الارض زلزالها اذا زلزلت الارض زلزلة - [00:13:50](#)

سلم سلم يعني مش سلم لواحد زي كوكب على مناخيرهم في النار والعياذ بالله. زلزلة الارض زلزلة الاجساد وقال الانسان ما لها؟ هي ما لها؟ ما كانتش كده فاذا بالزمزمة العقلية يوم ما جيت تحدد - [00:14:10](#)

اذا بالارض تتكلم. اذا بالارض تنطق. اذا بالارض تشهد. على كل ما حدث علينا. على كل معصية او سرا عليها. وتتكلم زلزال عقلي. يحصل للانسان ساعتها ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة تختم الصورة على مشهد الميزان - [00:14:30](#)

الذرات بتطلع وبتنزله. موازين الذهب في الدنيا. محطوطيين الزرات بتنزلها. واكدنا ميزان ادق من موازين الذهب في الدنيا. ولكن ميزان الاخرة ادق من موازين الاحجار الكريمة في الدنيا. فبيزال العمل الصالح - [00:15:00](#)

اخطر مما تتخيل. ومثال العمل الفاسد عند الله افضل مما تتخيل. نحن نستعين بمعصية الله. ونستهين ولا تدري خطورة من يفعل وخطورة ما يسجل علينا. اخر المشهد في سورة الزبدة. مشهد كم من الحسنات. وكثرة - [00:15:20](#)

وبعدين يطلعوا ينزلوا مع كل مثقال ذرة حسنة او كل مثقال ذرة سيئة وقلبك قاعد بيطلع وينزل معنا وقلبك بيخلع معنا فماذا فعلتم وماذا عن عبادتي قبل ان تسمع هذه الكلمة من الله ذي الجلال والاکرام وانت واقف بين يديه - [00:15:40](#)

ايه اللي قسى قلبك؟ ايه اللي غلبك؟ ايه اللي منعك؟ ايه اللي شالك عن الانطلاق الى الله؟ ليه ليه؟ من رمضان لغاية الوقت ما تقدمتش والبقية ليه؟ بقى لك سنتين ثلاثة خمسة عشرة - [00:16:10](#)

السنين دي غيرك فيها طلب علم وبقى عارف وغيرك فيها اشتغل في الدعوة والتزم على ايده من شاء الله من خلقه وغيرك عمل في عليين وغيرك وغيرك وغيرك ليه؟ ليه الاخر؟ ايه اللي حصلك - [00:16:30](#)

الدنيا الدنيا تعبرك عن الله. الدنيا التي اسمها الدنيا الحقيرة تعبرك عن ربنا سبحانه وتعالى جاءكم نذير الله. فماذا قدمتم؟ جاءكم جبير النار فمات تقدمتم؟ قال تعالى فاذا نفخ في السوء فاذا نفخ في الصور فما انساب بينهم يومئذ - [00:16:50](#)

فاما من ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. واما من خف النواسيم. الموازين مش ميزان واحد يا الهي يا الهي بعد هذه الايات وهذه الكلمات لا خلع القلب ولا يستعد الجوارح موازين - [00:17:20](#)

اذا واحد الموضوع اكبر مما تتخيل. ولا انخفضت موازينه. فاولئك الذين خصموا انفسهم في جهنم خالدون. تنفخ صفة من صفات البهائم بعد ان تذبح ويسلخ رأسها فتطلع شفتها العليا فوق وتنزل - [00:17:40](#)

المشهد ده المذبوح المسلوخة واذا بداء الله لهم وهم في هذا الكلح وهم في هذا العداء وهم في هذا الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون كتاب من ربنا - [00:18:00](#)

اشد على قلوبهم من كل عذاب النار اللي هم فيه. نداء من الله اشد على نفوسهم من كل عذاب الجسد اللي هم فيه اللهم كلمنا لعل هناك امل. قالوا ربنا غالب علينا شكوتنا. وكنا قوم باطلين. ربنا اخرجنا بنا. فان عدنا - [00:18:30](#)

الظالمون مشهد الوف مؤلفة من المعذبين في سجون النار وهم يصطلحون الى الله كل يدا فليس كل اهل النار ينطقون هذه الكلمات مرة واحدة وفي نفس واحد. وانما كل منهم - [00:18:50](#)

بجزء منها وكل منهم يصرخ ويقول فتجد منهم من يقول الله يخلصنا منها ومنهم قد يكن كل واحد بيخترق الى الله بما يستطيع ان يقترب اليه. توسلا ان يخرجهم. قالوا ربنا وردت عليك شكوتنا. كنا - [00:19:10](#)

ربنا اخرجنا منها ان عدنا فانا ظالمون. وقال اخسئوا فيها طويل الملك سبحانه وتعالى بيكلمه كل هذا الكلام. اخسئوا فيها والخسر صفة من صفات الكلب المطلوب المظلوم اخسروا فيها. ولا تكلمون ما عدش فيه كلام ما بينكم وبين مولاكم. انه كان فريق من عباده

يقولون ربنا - 00:19:30

فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا اني فزيتهم اليوم بما صبروا. انتم الفائزون؟ قال كم منكم في النار؟ قال كل الكلام اللي ما فيش رد منهم ليه؟ ما فيش رد مقابل ليه؟ اهي كيف تستطيع الانسجة ان تنطق بعد -

00:20:00

كيف تستطيع ان تسير ان تربط بعدما حكم الله ان لا تكلمون؟ كيف تستطيع ان تكسب القاب بعدما امر الله باقاء عذابه. كيف تستطيع اللسنة ان تنطق؟ في الدنيا في الدنيا ويحاربون نقابهم في الدنيا وهم يتنعمون في جنة الخلد ويذكرهم الله بهذا - 00:20:30
كيف يستطيعون ان ينطقون؟ كيف يستطيعون ان تتحرك سنتهم في هذا الموقف؟ قال كلا مثل في الارض جاءكم النذير جاءكم النذر من الله سبحانه وتعالى في اخر نزر الموت. جاءتهم نزل العرض على الله. وماذا؟ قدمتم. وماذا فعلتم - 00:21:00
كيف اقبلكم على ربكم؟ اعود مرة اخرى. ايه اللي عطاك؟ ده الذي شغلك عن الله. ما الذي عطرك عن محبة الله؟ ايه اللي ايه اللي معطلك عن طلب رضا ربنا؟ ايه اللي معطرك؟ اتستهينون بقضية طلب من الله؟ سبحانه وتعالى عجيب - 00:21:30

يأتي ويقول كيف ابني نفسي؟ ابني نفسي ازاى؟ فاقول له يا اخي في الله هذا السؤال جميل ولكن من الخطأ ان تبدأ به. السؤال الاول كيف ارضي ربي؟ القضية مش قضية انك ترضي نفسك. مش قضية انك تعمل انجاز - 00:21:50

ما عملش اي انجاز بالانجازات اللي احنا نعرفها من فتوح البلاد. والمذاهب الفقهية ولكن سبقت وسقاه الرسول عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم خير التابعين. رقم واحد في الامة بعد الصحابة. القضية ليست قضية انجاز - 00:22:10
قضية قضية انت رضيت ربنا ولا لا؟ الواحد مراته بتبقى بتحب ثلاث اربع حاجات لو عملتهم لها ترضى ربنا ولله المثل الاعلى. وقال لك على قد ما انت عايز ترضيني - 00:22:30

نيجي بقى عجبت من قول الله سبحانه وتعالى وهو يتحدث عن كفارة اليمين فيقول سبحانه وتعالى فكفارته اشرف مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم. ماشي اطعم عشر مساكين او كسوتهم. ماشي؟ او تحرموا منها - 00:22:50

عشان افضل عشر مساكين عايز خمسين جنيه يا رب. او مية جنيه. وعشان اطلب وعشان اكسبهم عايز خمسمية جنيه. وعشان احرر رقم ضعيف خمسة الاف جنيه النهاردة بتلاتة! ده كل واحد منهم في طبقة مالية غير الثاني خالص - 00:23:10

وكان الله اعطى امتحان للقلوب انت قلت باسم الله ولم تنفذ. اقسمت بسم الله ولم تنفذ. كلمة الله على قلبك غالية انا نزلتك حملة خمسين جنيه وحملة خمسميت جنيه وحملة خمس تلاف جنيه على قد ما كلمة الله عظيمة - 00:23:30

اخواني ربنا قد ايه؟ عايز ترضيها بايه؟ واحد يقول لك انا هعمل حاجة ربنا يترضى عنها. وواحد يجتهد وواحد يقول والله لن اموت باذن الله حتى افعل كل ما حب الله اريد ان انبهك الى حقيقة خطيرة وهي ناقص يعني ايه؟ يعني شعر الايمان - 00:23:50

يعني ايه؟ يعني كانوا اتقطعوا سبعين شعبة دول كلهم. طب انت لو قرئت فاهم الكتاب تقعد هتلاقي خمسين ستين شعبة انت ما بتعملهمش اصلا. يعني كل وانت غير منتبه. ايه اللي عطاك هتعمل ايه - 00:24:20

ايه اللي معطلك؟ اخوتي في الله. ده الذي شغلته عن الجندية لله ما الذي شغلكم عن العمل في الاسلام؟ ما الذي جعلكم في الدنيا؟ حينما يهرب رجل من التجديد فسممه الف من التجديد - 00:24:40

من الله يوم الاحد يوم قتل سبعين صلى الله عليه وسلم. وجرح بالنظر وكانت كالوضع من اقصى ما يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الى اعلى جبل احد واذا الرئيس اركان حرب الجيش الكافر ابو سفيان - 00:25:00

يذهب الى سفحه اسئلة يسأل اسئلة تستحق ان تقف امامها وتتدبر واذا به يقول ابو بكر اخيكم ابو بكر. اخيكم ابو بكر. اخيكم ابو بكر. له ابو سفيان ابو بكر ليه؟ دول اعظم الرجال. دول سلطات الاذان في الصف. دول اصحاب الرسالة. دول الناس اللي طول ما هم موجودين في الصف - 00:25:30

الخير باذن الله. اهل البطل يضطهدون. اخيكم امثال ابي بكر. سؤال لو جاء ابو سفيان مرة اخرى ووقف معه هنا ثم سأل عن اسباب علمنا يخشى منها بعينها هل سيذكر اسمك؟ ابنك ابنك هيكون اسمك - 00:26:20

بلا وزن ما لكش دور حقيقي نسخة الاسلام ايه يا اخوان اخيكم ابو بكر اخواني في الله حالة الاخوان ملتزم وعاق الام وابوه اصل تلاقيه طالب علم مقاطع لرحم - [00:26:40](#)

بيستكشف الدعوة وهو ما لوش اي حق من قيام الليل ولا العبادة. اخ تلاقيه كل حبه الشيخ فلان عمله الشيخ الفلاني عمل كذا اخ تلاقيه قدامك باللحية وجزاك الله خيرا واذا خلى بمحارم الله يفعل - [00:27:10](#)

تبقى في علم الله به عليم. ويقع في معاصي السر به عليم. الدين ده خادم الدين. الدين بقى حينما اراد الله نصره دينه قيد له رجالا حينما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد الله - [00:27:30](#)

حفظه الله على ابليس. فاذا برجل في مدينة رسول الله يقف ويقول والله لاقاتلنه ما استمسك وحدي والله لا اقاتل ولابعثن بعد اسامة ولو كانت لا تعتذري بين ارجل امهات المؤمنين. ابو بكر واذا به رجل يقربه الله يقف عند القدس وهو يقول - [00:27:50](#)

قوم اعزهم الله بالاسلام. فان ابتغينا العزة في غيره اثمنا الله. عمر واذا برجل يقف امام بحر وهو يقول لو اعلم ان خلفك ارضا حتى يعبد الناس لله عقبة من السفح - [00:28:20](#)

واذا برجل يقف في قصر رستم. ذلك القائد الفارسي الفارسي وهو يقول نحن قوم اذ تعفن الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. من هذا برجل يقف في العراق ويقول انما نفتح البلاد لطاعة الله. سعد ابن ابي القاصر جاء له. رجالة رجالة عشان - [00:28:40](#)

الانبياء صناعة الرجالة صناعة الرجال لا صوت حتى في الجيش. الرسول بيعتبر ان صوت ابوه واضحة لوحده. وهو على الجهاد وببحثنا على القتال له قيمة قنا عزمى اعظم من الف فاز اعظم من جيش كامل - [00:29:10](#)

ابن مسعود في الميزان اثقل عند الله من جبل احد. وكلمة عمر لا يهزم جيش فيه بالقهقاع. راجل واحد. عمر ابن الخطاب بعض الخيل ابن الوليد بدن رجل واحد وكتب له ورقة معه لا يخزى الجيش فيه الققعاق. فاين انت اخي في الله - [00:29:30](#)

اين انت؟ اين انت؟ وكيف سنقف بين يدي الله؟ في ذلك العرض الرهيب. والله يقول لك ماذا عقل عليك فهل ستتحمل هذا الكتاب؟ اخواني في الله حينما يريد الله ان ينصر دينه يقيد له الجاد حتى - [00:29:50](#)

لما ربنا اراد انه ينصر منها من شاء سبحانه وتعالى قيد نور بالجهاد. فاذا بمذهب ابي حنيفة يقدم هشام من امثال العابدين ينشر فقه الامام في العالم كله واذا بالمذهب الحنبلي يقيد له رجال من امثال ابن قدامى - [00:30:10](#)

الشافعي يقدم الله له رجالا. واذا بالنسب المالكي يقيض الله من امثال ابن عبد البر وابن سحلون فاذا برجال يمشون الى في الارض وينشرون العلم في الارض. فين الهم بتاعك دي؟ فين - [00:30:30](#)

الدين في قلبك فين لما الواحد بيقرا قول الله بل نقذف بالحق على الباطل قبائس ربنا يريد تلاقي قلبك يبقى مشتعل ومتأمن فيه على الباطل خزائن لما تسمع كلمة سيدنا موسى وانظر الى الهك الذي - [00:30:50](#)

ثم لنا عن اليأس في الباطل عايز بيشوف الباطن بيتنزف قدامه. اين ذلك الهم في قلبك على الباطل وعلى معصية الله؟ اين ذلك الاب الذي احد السلف ان يقول اني لارى الله يعصى ولا يستطيع ان اغير المنكر فابوول الدم اين ذلك - [00:31:10](#)

الاب الذي دفع ابن عمر ابن عبدالعزيز ان يقول لاباه ان يقول لابييه من المراحل مثل ذوي على الله ولا يعصي الناس الله. ان ذلك الهم الذي نفع ابراهيم الخليل ان يقول الله عنه فجعل - [00:31:40](#)

يعني ايه شداد؟ الجداد اللي فضل يحطم في الاصنام. فضل يحطم يحطم لحد ما بقى اشتغل فيه. لحد ما بقى تسميه الرمل. لحد ما فتتها تماما. ده ابن عالم جد في - [00:32:00](#)

لغة القطع من الاصل كانت مستقصدها من اصولها في الارض كما قال. فضل يحقر في رخامها عشان ما يعرفوش بينوا هو ده هم الصادقين تجاه الباطل تجاه من قال تعالى فاصطع بما تؤمر به - [00:32:20](#)

بنيان البطن ده لازم ينهار بنيان الفصلين او الفاسقات والمغنيين والمفكرين والمفكرات والمحاربين لدين الله والمحاربات والعلمانيين والعلمانيات والتافلين والتافهات لازم يفضل يصدق ويشق حتى ينهر. الهم ده في قلبك. الهم بتاع الالفاظ دي - [00:32:40](#)

قلبي كزلك اهل الباطل تجاه اهل الحق. نفس قضية الهدم. نفس قضية الهم. حينما يقول ابو ابراهيم لابنه لسيدنا الابوة لدرجة انه

عايز يدي له الابيض بالحجارة. تخيلوا عاطفة الباطل في قلوبهم اشد من عاطفة الابوة. والعياذ بالله - [00:33:10](#)

انظر الى قول الله الم ترى ان ارسلنا الشياطين على الكافرين كازيز المرجع زي الخلايا الماية في حملة غطاء مقفول على النار. بيخلو من اهل الحق. صدورهم بتدني مين قال الحق هذا هو حال قلوب اهل الباطل تجاه الحق. فمحال قلبك تجاه الله. حال قلبك ايه؟ اين

انت - [00:33:40](#)

من دين الله اخي في الله. اخواني في الله ما اردتم ما اردتم ان آا طير قلوبكم ولا ان اشرح مشاعركم. ولكن اردت ان نستيقظ. اردت

ان نستيقظ. اردت ان ننتبه. اردت - [00:34:10](#)

شغلتننا اموالنا فاستغفر لنا قرأنا المنافقين اني لو اتشغلت في البلد اقول لك عن الدين ده ذنب عايز استغفار. احنا مشغولين في الدنيا ومش حاسين ان احنا مذنبين. عايزين عايزين احنا نحب مصر من الله. انا لا احارب الدنيا. نحن لا نحارب الدنيا. كثير من الملتزمين

يظن ان القضية قضية - [00:34:30](#)

المشكلة ليست هنا على النفاق ولكن مثلا الخطبة الثانية باذن الله. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على

نبي الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيلك - [00:35:00](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه خيرا ولا مكفور ولا مودع اللهم ارفع عنا سقينا واغنينا واغنيت وهديتنا واجتبيت فلك الحمد

على ما اعطيت الحمد لله على ما خلق. الحمد لله مما خلق. الحمد لله عدد ما في السماوات وما في الارض. الحمد - [00:35:50](#)

عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء اللهم اغفر لنا في ديننا. اللهم

زدنا علما يا رب العالمين. اللهم اقمنا على مرادك منا. اللهم اصلح لنا اعمالنا - [00:36:20](#)

اللهم اصلح لنا اخلاقنا مهمتك يا ارحم الراحمين. اخي في الله ما الذي منعكم عن عبادك؟ ما الذي منعكم ايه اللي غيرك؟ في امر لا

احد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:36:40](#)

يحدثنا عن الصدقة فيقول احدنا فيذهب الى الجبل فيحتضن ثم يذهب الى السوق فيبيع الحطب فيأتي بمد تمر يبيع الحطب بماء

وكفتين وتعمر فيتصدق بهما واحد مش لاقى ياكل. النبي وهو في الصدقة يقوم يفعل كل هذا المجهود مش عشان ياكل عشان

يتصدق - [00:37:00](#)

حتى وهو جعان. قال وان لاحدهم اليوم لمئة الف منعم. لا وجود منها بشيء حينما يفيق المربي قد يتغير الانسان مهما كان صالحه.

حينما ينصرف وفي قضايا الانسان مهما كانت صالحا. لماذا اقول هذا المنظر الان؟ اقول لك مهما زادت ايمانك - [00:37:30](#)

مهما زاد علمك مهما سنت دين ربنا لك طب انت محتاج ايه؟ انت لسه محتاج قيمة الدين؟ انت لسه ومن يعلمك؟ ومن يوجهك؟ ومن

يصحبك؟ ومن يعينك؟ ومن يشد اذنك؟ انت لسه - [00:38:00](#)

الى ان تموت. اخواني في الله. اين المشكلة؟ المشكلة فين؟ لما اتكلم بعض الاخوة اللي انت فيه ده يا ابني غلط. انت يا ابني بتضيع.

انت يا ابني دينك بيضيع. انت بتنزل. انت اله بيتوب. انت المفروض - [00:38:20](#)

طول السنة سنتين كده هتختفي ملامح الدين في حيواناتك فوق انتبه. دينك بيروح يقول لك انا عارف ان انا بنزل اين المشكلة؟

يقول لك المشكلة ان انا مشغول في الدنيا اعمل ايه؟ ليست هذه المشكلة. وهذا من اخطر المعاني - [00:38:40](#)

ليست هذه المشكلة. المشكلة ليست في الانشغال الدنيوي. الصحابة منهم من كان مشغول دنيوي اكثر منك. ومع ذلك امال القضية

ايه؟ القضية سبب اللي انت فيه. سبب عدم نزول الايمان دي. سبب انخفاض في منسوب الايمان في قلبك. سبب انك انت -

[00:39:00](#)

تغض بصرك احيانا سبب انك عدة طاعة في بعض معاصي السر غصب عنك. سبب انك انت قمت بتشوف المنكر وما تتكلمش بسبب

انك انت عدت تقصر في الطاعات سبب انك انت عندك فتور في قلبك لا انت قادر تقوم ليل ولا انت قادر تخشع في صلاة -

[00:39:20](#)

انك انت معاني الايمان اللي كانت في قلبك زمان. ما عادتش في قلبك سبب ادم نزول ليس الانشغال الدنيوي. يبقى انما الاستهتار بالدروس اللي كنت بتحضرها زمان وما عادتش بتحضرها هو ده السبب ده من اكثر - [00:39:40](#)

الاستغفار بحفظ القرآن. فاكر نص الصفحة اللي كنت بتحفظها كل يومين ثلاثة؟ اهلية كانت اكثر اخبار شحن امل من بالاخوة الصالحين الذين ولما شغلت في الدنيا ابتعدت عنه اعمل ايه؟ ما عادتش فاضي. سبب هذا. سبب ما انت فيه. الاستهتار - [00:40:00](#)
باسباب الشحن الايماني للقلب لازم تفضل مشحون. انت تعرف انت لو مشحون اداريا ونزلت تشتغل مش هتشوف ومش هتشوف واحد في الشغل بتاعك او الدراسة بتاعتك ومش هتتوب الى الله. وطول ما انت ماشي هتفضل تذكر الله ليه؟ دي شغل ما عادش بيعطلك - [00:40:30](#)

انما لما تفرط في الاتصال بمية الدين في الاتصال بالدعاء في الدروس وبالصحبة الصالحة وبالذهاب الى اخوانك الصالحين. ما عادش فيه افضل شحن اصلا عامل زي المحمول اللي ما بيتشحنش هيفصل هيفصل هيقف هيقف هيقطع هيقطع. اخواني في الله - [00:40:50](#)

حتى لو كنت من قبل الصالحين. وان لاحدهم اليوم لمئة الف مد لا يضر منك بشيء شف كان بيعمل ايه عشان الصدقة وبقي ايه؟ ليه؟ اي مهما ارتفعت ومهما عرفت - [00:41:20](#)

عن وتنزل السكينة وتنزل الرحماء. هذه رسالة الى المستشفى شغل في رسالة الى كل من شغلته الدنيا او شغلته او شغلته الدراسة الامتحانات هي سبب اللي انت فيه ولا الدراسة - [00:41:40](#)

امال السبب ايه؟ انك انت عزمت نفسك على بيت الايمان طب انا مش فاضي مش فاضل ربنا يبقى ما تزعلش من الغلطة دي. ما تزعلش من النتيجة الحربية اللي انت بتمشي بها خطوة خطوة - [00:42:10](#)

ومانتاش حاسس اخواني في الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناجي ربه واليك نسعى ونحمد الحبيب هو الخادم. عشان كده ابن الابن سموحة فيك لانه هيطلع يخدم جده وجدته زي ما هم وهم شباب خدموا الله - [00:42:30](#)

احنا خدامين كده احنا خدامين طاقتك يا رب اليك نسعى اليك رجل يسعى ايين ملك النموذج رجل يسعى عايزين الاب اللي ينطلق عليه بالكلمة رجل يسعى ده بيسعى في وده بيصلح الدعوة الى الله وده بيصنع اصلاح قلبه وتسجيل ايمانه وده بيسعى في كفالة اليتامي والمساكين - [00:42:50](#)

وده وده وده خلق ربنا هيوصله. اوعى تقول انا عايز اوصل بس مش عارف. الصادق ربنا هيغفره. حضره لما كان صادق. فيبقى عايز ينصلح او عايز يزيّد وواقف في الشارع يقول رقم محضرة ربنا بعث له ابو بكر وداه للنبي عليه الصلاة والسلام. الصدق ربنا هيبعث له اللي يوصله. الصادق - [00:43:20](#)

الفارسي لما كان بينه وبين رسول الله كما بينك وبين ثريا اقسام الله له اليهود اليهود ليفسدوه ويذهبوا به مستعملا الى المدينة المنورة. ربنا استخدم اليهود من اجل صحابي من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وما يحرم زنود ربك الا هو. فاهل الباطل وان لم يكن شهود للحق. كله - [00:44:00](#)

من اجل هدم الحق وكل ما يحققون من اجل هدم الحق. انما يؤدي في النهاية لنصرة دين الله. ولكنه لا يدرون. فكل اهل بس فاكرين ان هم بيحاربو الدين فاليهود كان السبب في اصول سلمان الفارسي الى الله - [00:44:30](#)

الى رسول الله سبحانه الله العظيم. سبحان الله المقابر لو صادق ربنا هيوصلك. لو صادق ربنا هيرفعك. لو ربنا بيعلمك. لو صادق ربنا هيفهمك. لو صادق ربنا هيرزقك اللي ياخذ بايدك. اصدق بالله. اصدق بالله يا اخي في الله - [00:44:50](#)

خليك انسان صادق مع الله. خليك انسان صادق مع ربك. اخواني. لا ادري بماذا اصيبه ولكن نحن في فترة طواف هذه الايام دي ايام رائعة لها ايه؟ يعني انت ايمانك محتاج تدافع عننا. ايام الشهوات والرميمة والفتن الرهيبة ديت - [00:45:10](#)

عايزك تحس ان دينك في خطر. عايزك تفهم ان دينك بيروح وانت مش حاسس. عايزك تحس بمدى الازمة ومدى الموقف اللي انت فيه اخوتي في الله جاءكم النذير. جاءتهم نظم كثر من الله سبحانه وتعالى. وقرأت عليكم الابواب - [00:45:30](#)

فانفتح الباب عليك فلا حجة لك عن الله. ولا حجة لك عند الله. اخواني في الله مرة اخرى ما الذي ايه اللي شغلك ربنا؟ ايه اللي غيرك؟ ايه اللي نزل الايمان في قلبك؟ هذه نصيحة صادقة - [00:45:50](#)

اخيوتي في الله بالاجتهاد في الاتصال ببيئة الايمان بيئة دروس دروس بشرية الشيخ محمد حسان الشيخ مصطفى العلوي ما الذي يمنعك ان تحضر كل الكرسي الموجود؟ ما الذي يمنعك ان تعود مرة اخرى؟ تجيب الشرايط الدينية من على انت او من اي مكتبة - [00:46:10](#)

وتسمعها ثاني شريط شريط ما الذي يمنعك اليوم ان تذهب الى النقد يحفظك القرآن؟ وتبدأ ثاني تحفظ ولو صفحة في الاسبوع ولو خمس ايات قل لي ثلاث اربع تيام ما الذي يمنعك ديننا ليس هكذا الرسول لما قال للصحابي ما بين امك وابوك قال - [00:46:30](#) فيهما ايه؟ فشاهد. احنا منك لا حتى اي طاعة اسمها جهاد. جهاد يعني الحياة والنور. يعني قدوة المجهود والبحس هو ده ديننا. هو ده دين مجاهد في صلة رحمك مجاهد - [00:46:50](#)

كتاب الله مجاهد في الامانة مجاهد في تنبيه نفسك وتسجيل ايديك تجاهد في طلب العلم وتعلم الدين تتحول الى ما قاله الله وشرق اقصى المدينة رجل يسعى. يبقى كل واحد منا رجل يسعى في فضل حضور هذا الدين - [00:47:10](#) اللهم تب علينا. اللهم تب علينا توبة. اللهم تب علينا لتتوب. اللهم تب علينا توبة لا نرد ولا اللهم احصر قلوبنا من تمن الحرام اللهم احصر بطوننا من اكل الحرام - [00:47:30](#)

اللهم فرج عن المسلمين فتنة البلد حرام. اللهم فرج عن المسلمين فتنة الربا. اللهم يا رب ربنا ارحم امة حبيبك يا رب العالمين. اللهم انزل البلاد على قلوب شباب المسلمين. امين. وفتيات المسلمين. امين. ونساء - [00:47:50](#) ورجال المسلمين. امين. واصحاب المسلمين. اللهم انهم نكاد لدينك. اللهم انه يكاد لاوليائك اللهم احفظ اوليائك. اللهم انصر دينك. اللهم انصر كتابك. اللهم انصر سمعك. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في - [00:48:10](#)

المشاهدين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم افتح منا ولا تقبلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اللهم لا اللهم استقبلنا اللهم استقبلنا لمصر وفي دينك في الارض يا رب العالمين - [00:48:30](#)

واعطنا ولا تحرمنا واغفر لنا ولا تؤثر علينا واهدنا الهدى اليها وانصرنا يوم انصر علينا يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم احفظ علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا اللهم خلصنا من المعاصي والذنوب. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم احفظ قلوبنا بما عوضت به -

[00:48:50](#)

اللهم امل قلوبنا بما بلغت به القلوب عبادك الصالحين. اللهم اجعلنا شهودا لك مذبين لك مخلصين له. اللهم اجعلنا لك خدا مخلصين. نعيش لوجه الله الكريم. ومتعنا بالنظر الى وجهك الكريم. ومن - [00:49:20](#)

الفردوس الاعلى يا رب العالمين. برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك - [00:49:40](#)